

# الخليج

سياسة, العرب

30 يونيو 2023 23:55 مساء

قضاء فرنسا يستمع إلى المساعدة السابقة لحاكم مصرف لبنان





### بيروت: «الخليج»، وكالات

استمع القضاء الفرنسي إلى ماريان الحويك، مساعدة حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة، السابقة، أمس الجمعة، في إطار تحقيقات حول أصول الأخير في أوروبا، وفق ما ذكرت مصادر مطلّعة على الملف، مشيرة إلى إمكانية توجيه اتهامات للحويك

واستمعت القاضية الفرنسية، أود بوريصي، في جلسة استجواب لها في باريس، لماريان الحويك، في إطار تحقيقات ، وفق ما ذكرت مصادر مطلّعة على الملف لوكالة الصحافة الفرنسية، مشيرة إلى إمكانية أوروبا حول أصول الحاكم في توجيه اتهامات للحويك. وتحقق دول أوروبية عدة، بينها فرنسا، في ثروة سلامة، ويشتبه المحققون في أنه راكم أصولاً عقارية ومصرفية عبر مخطط مالي معقد، فضلاً عن إساءة استخدامه أموالاً عامة لبنانية على نطاق واسع خلال توليه في أن الحويك لعبت دوراً بارزاً في الأمر. القضاء الفرنسي حاكمية مصرف لبنان، منذ أكثر من ثلاثة عقود. ويشتبه ووصلت الحويك (43 عاماً) عند الساعة التاسعة والرابع صباحاً إلى المحكمة في باريس، بعدما استدعتها القاضية المسؤولة عن التحقيقات. وقد استمعت القاضية إلى الحويك، حول الدور الذي لعبته في عملية انتقال الأموال بين مصرف لبنان وحسابات مصرفية أوروبية. وفي نهاية مارس/ آذار، وجّه القضاء الفرنسي الاتهام رسمياً، إلى الوزير السابق ورئيس مجلس إدارة بنك الموارد الخاص في لبنان، مروان خير الدين، في إطار التحقيق نفسه. كذلك وجّه في يونيو/ حزيران 2022 اتهامات إلى الأوكرانية آنا ك. المقربة من سلامة. وتشكّل ثروة سلامة، أحد أطول حكام المصارف المركزية عهداً في العالم، محور تحقيقات في لبنان وخارجه، حيث تلاحقه شبهات عدّة، بينها اختلاس أموال، وغسلها، وتحويلها إلى حسابات في الخارج

وجمّدت فرنسا وألمانيا ولوكسمبورغ، قبل عام، 120 مليون يورو من الأصول اللبنانية، في إطار التحقيق الذي طال سلامة، وأربعة من المقربين منه، بينهم الحويك وشقيقه رجا، بتهم غسل أموال و«اختلاس أموال عامة في لبنان بقيمة

أكثر من 330 مليون دولار، و5 ملايين يورو على التوالي، بين 2002 و2021». وانطلقت التحقيقات الفرنسية بعد شكاويين تقدمت بهما منظمة «شيربا» غير الحكومية لمكافحة الجريمة المالية، و«تجمع ضحايا الممارسات الاحتيالية والإجرامية في لبنان» التي أسسها مودعون في المصارف اللبنانية المتضررين من تبعات الأزمة المالية التي يشهدها لبنان منذ 2019. وفي يوليو/ تموز 2021، فتحت النيابة المالية الوطنية في فرنسا تحقيقاً في قضية «غسل أموال ضمن «عصابة منظمة»».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.